مركزأ.د/ أحمد المنشاوى
للنشر العلمى والتميز البحثى
(مجلة كلية التربية)
=======

# منهج مقترح لعلم النفس في ضوء التحول الرقمي لتنمية مهارات اقتصاد المعرفة لدى الطلاب المعاقين سمعياً بالمرحلة الثانوية

إعـــــــداد

**أ.د/ أسامة عربي محمد عمار**
أستاذ المناهج وطرق التدريس علم النفس
بكلية التربية– جامعة أسيوط
usama.amar@edu.aun.edu.eg

**أ.د/ شعبان عبدالعظيم أحمد**
أستاذ المناهج وطرق التدريس علم النفس
بكلية التربية ــ جامعة أسيوط
shaban.sayed@edu.aun.edu.eg

**أ/ ابتسام راضي محمد قاسم**
باحث دكتوراه في الفلسفة – تخصص المناهج وطرق تدريس علم النفس
كلية التربية ــ جامعة أسيوط
ffhjfxhjgdugdh@gmail.com

﴿المجلد الأربعون– العدد الحادى عشر– جزء ثالث– نوفمبر ٢٠٢٤م ﴾
عدد خاص بالمؤتمر العلمى الدولى التاسع (دور التعليم العربى فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة)
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

## مستخلص البحث

هدف البحث إلى إعداد منهج مقترح لعلم النفس للطلاب المعاقين سمعيًا بالمرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي، وتنمية مهارات اقتصاد المعرفة لديهم، وفي سبيل ذلك تم إعداد منهج علم النفس في ضوء التحول الرقمي، وإعداد اختبار مواقف لمهارات اقتصاد المعرفة، وتم التأكد من صدقه وثباته ، ثم طبق المنهج المقترح، والاختبار على عينة البحث والتي بلغت (١٥)طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة الأمل الثانوية بنات للصم بأسيوط، وذلك من خلال استخدام المجموعة الواحدة.

وأسفرت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين رتب متوسطي درجات طالبات عينة البحث في القياس القبلي والبعدي **لاختبار مهارات اقتصاد المعرفة** عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح متوسط درجات الطالبات في القياس البعدي، ولا توجد فروق ذا دلالة إحصائية بين رتب متوسطي درجات طالبات عينة البحث في القياس البعدي والتتبعي **لاختبار مهارات اقتصاد المعرفة** وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

وقد تم تقديم توصيات عديدة من أهمها وضع منهج لعلم النفس للطلاب المعاقين سمعيًا بالمرحلة الثانوية، وتوجيه أنظار القائمين على التربية والتعليم إلى أهمية توظيف التحول الرقمي في العملية التعلمية بأكملها، في المناهج الدراسية المختلفة للطلاب المعاقين سمعيًا، توجيه أنظار القائمين على التربية والتعليم إلى أهمية تنمية مهارات اقتصاد المعرفة لدى الطلاب المعاقين سمعيًا في المرحلة الثانوية، والاهتمام بدراسة الاحتياجات النفسية، والمهارية، والمهنية، والحياتية للطلاب المعاقين سمعيًا، حتى لا يقتصر المنهج على معارف ومفاهيم تقدم بشكل نظري، وكذلك الاهتمام بدعم المفاهيم المجردة بالوسائط الرقمية المختلفة للطلاب المعاقين سمعيًا، حتى يتم إدراكها بسهولة.

**الكلمات المفتاحية:** منهج علم النفس- التحول الرقمي- مهارات اقتصاد المعرفة- المعاقين سمعيًا.

# Suggested Psychology Syllabus in the Light of digital trans formation Aand investigating its effect on devel0pin hearing impaired secondary Students Cognitive economy Skill"

Prof. Dr. Osama Arabi Mohamed Ammar

Professor of Curriculum and Teaching Methods Psychology, Faculty of Education, Assiut University

**usama.amar@edu.aun.edu.eg**

Prof. Dr. Shaaban Abdel Azim Ahmed

Professor of Curriculum and Teaching Methods, Psychology, Faculty of Education, Assiut University

**shaban.sayed@edu.aun.edu.eg**

Ebtesam Rady Mohamed Kassem

Degree: PhD in Philosophy – Curriculum and Teaching Methods of Psychology

**ffhjfxhjgdugdh@gmail.com**

## Abstract of research:

The research aimed to prepare a proposed curriculum for psychology for hearing-impaired students at the secondary stage in the light of digital transformation, and the development of their knowledge economy skills, For this purpose, a psychology curriculum was prepared psychology curriculum in the light of digital transformation, and prepared a test for knowledge economy skills, and its sincerity and stability were ensured, then the proposed curriculum was applied, and the

test on the research sample, which amounted to (15) students of the second grade of secondary school Al-Amal Secondary School for Girls for the Deaf in Assiut, This is done through the use of one group.

The results resulted in a statistically significant difference between the ranks of the average scores of the students of the research sample in the pre- and post-measurement of the kknowledge economy skills test at the level of significance 0.05 in favor of the Average grades students' scores in the post-measurement to which the proposed approach was applied, and there are no statistically significant differences between the ranks of the average scores of the students of the research sample in the dimensional and tracer measurement of the Knowledge economy skills test at the level of significance 0.05.

Many recommendations have been made, the most important of which is the development of a psychology curriculum for hearing-impaired students at the secondary stage, and directing the attention of those in charge of education to the importance of employing digital transformation in the entire learning process, in the various curricula for hearing-impaired students, directing the attention of those in charge of education to the importance of developing the skills of the knowledge economy among hearing-impaired students at the secondary stage، And attention to the study of the psychological, skill, professional, and life needs of hearing-impaired students, so that the curriculum is not limited to knowledge and concepts presented theoretically, as well as interest in supporting abstract concepts with dysfunctional digital media for hearing-impaired students, so that they are easily perceived.

**Keyword:** Psychology Curriculum - Digital Transformation - Knowledge Economy Skills - The Hearing Impaired.

## مقدمة :

يواجه الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة الكثير من الصعوبات التي تفرضها الإعاقة، ولذلك حظِي الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة برعاية كبيرة محاولةً للتخلص من هذه الصعوبات، من أجل المساواة بينهم وبين أقرانهم الأصحاء في الفرص.

وتعتبر الإعاقة السمعية من أكثر أنواع الإعاقات شيوعًا حيث تقدر منظمة الصحة العالمية عدد المعاقين سمعيًا في العالم بحوالي (١٢٠) مليون نسمة أي بنسبة (٤,٢%) غير أن نسبة المعاقين تزداد في أي مجتمع كلما زادت معاناة ذلك المجتمع من الجهل والمرض، ولذا فإن المجتمعات النامية أو ما يطلق عليها دول العالم الثالث بها (٨٠%) من إجمالي المعاقين في العالم(سعيد كمال، ٢٠١١: ٢٢).

وبناءً على ما سبق نجد أن المعاقين سمعيًا يتعرضوا لكثير من المشكلات النفسية، والاجتماعية في المجتمعات النامية بالمقارنة بأقرانهم في العالم، وبالتالي يحتاجوا إلى رعاية ومساندة أكثر من غيرهم، ولذلك فإن الأفراد المعاقين سمعيًا في حاجة إلى ما ييسر لهم المهام أكثر من غيرهم، وتقديم المهام التعليمية بطرائق، ووسائل تبسط لهم هذه المهام.

وأشار علي حنفي (٢٠١٢) إلى أن التوجهات الحديثة في تربية وتعليم الأفراد المعاقين سمعيًا تتفق على أن هؤلاء الأفراد لديهم قدرات، وإمكانات لا تقل عن الأفراد السامعين، بشرط توافر بيئة تعليمية تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من تربية، وتعليم المعاقين سمعيًا.

هذا وقد فرض التحول الرقمي على المؤسسات الاستفادة من التقنيات الحديثة لتكون أكثر إدراكًا، ومرونة في العمل، وقدرة على التجديد، والابتكار حتى تتمكن من مواكبة العصر الرقمي، ومواءمة الاحتياجات المتجددة بشكل أسرع لتحقيق النتائج المرجوة من أعمالها، والسير نحو النجاح( محمد علي، ٢٠١٦: ٤٩).

ووضحت زينب محمود(٢٠١٩: ٣١١١- ٣١٠٩) في هذا الصدد أن ما يميز المناهج في ضوء التحول الرقمي أنه يتيح للمتعلم إمكانية عرض محتواه، وكذلك مختلف جوانبه بأشكال مدعمة بوسائط تفاعلية، إضافة إلى العديد من المميزات التي تجعل العملية التعليمية أكثر متعة، وتشويقًا، والوصول إلى مصادر المعلومات، والحصول على الصور والفيديو، وأوراق البحث عن طريق شبكة الإنترنت، استخدامها في شرح، وإيضاح العملية التعليمية، وتوفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للطلاب.

ومع تعاظم أهمية المعرفة التي تعتبر التكنولوجيا الرقمية أبرز مكوناتها مما ساهم في ظهور الاقتصاد المعرفي كأحد التوجهات العالمية التي تسعى معظم الدول، والمجتمعات إلى تحقيقه، وذلك من خلال الاستفادة من معطيات العصر، والتحول من اقتصاد الصناعات إلى اقتصاد المعلومات( هدى يحيى، ٢٠٢٠: ١٤).

وتبعًا لذلك برز مفهوم اقتصاد المعرفة الذي لا يعتمد على رأس المال التقليدي، ولا على المواد الخام، وإنما يعتمد على رأس المال الفكري، ومقدار المعلومات المتوفرة، وإمكانية تحويل تلك المعلومات إلى معرفة، ثم توظيف المعرفة الناتجة للاستفادة منها بما يخدم البعد الإنتاجي( سعاد محمد، ٢٠١٣).

وأشار بيتس(Bates(2014 إلى أن مهارات اقتصاد المعرفة تتضمن مهارات الاتصال المتمثلة: في مهارات الاتصال التقليدي كالقراءة، والتحدث، والكتابة بشكل واضح، والقدرة على التعلم بشكل مستقل من خلال تحمل مسئولية العمل، وما يحتاج الفرد إلى معرفته، وأين يجد تلك المعرفة، التعرف على أدوات، وطرق جديدة للحصول على المعرفة، وتطبيقها، والأمانة، والمسئولية في نقل المعرفة، وعدم الاعتماد على الآخرين، والعمل الجماعي من خلال التعاون، وتبادل المعارف، والعمل مع الآخرين في تجميع، وإنتاج المعرفة بشكل جماعي، وتنفيذ ما يتطلبه العمل الجماعي، والمرونة في أداء المهام أو حل المشكلات التي قد تواجههم، ومهارات التفكير النقدي، و الإبداعي، والابتكاري، والإستراتيجي، وحل المشكلات لبناء مجتمع قائم على المعرفة، والمهارات الرقمية القائمة على المعرفة، واستخدام التكنولوجيا، وإدارة المعرفة المتمثلة في كيفية العثور عليها، وتقييمها، وتحليلها، وتطبيقها، ونشرها.

وبذلك فإن مهارات اقتصاد المعرفة تساعد الطلاب المعاقين سمعيًا على استخدام وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة مما قد يقلل من تأثير العجز الذي ينتج عن الإعاقة، وكذلك مساعدتهم على استخدام المعرفة، وتوظيفها في الحياة، والاستفادة منها عن طريق القدرة على التعلم بشكل مستقل، واستخدام طرق مختلفة في الحصول على المعرفة.

لذا ينبغي إعادة النظر إلى مناهج المرحلة الثانوية للطلاب المعاقين سمعيًا، ودعمها بما يساعد هذه الفئة على التغلب على ما يعوقها.

وبالنظر إلى منهج علم النفس بوصفه إحدى مناهج الدراسة في المرحلة الثانوية العامة نجده يؤدي دورًا تربويًا في تحقيق أهداف التعليم الثانوي، وذلك لاتفاق طبيعته مع طبيعة أهداف

منهج علم النفس التي حددتها وزارة التربية والتعليم، والتي تنص على أن تعليم علم النفس يهدف إلى تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب لجعله شخصًا نافعًا، ومواطنًا صالحًا لديه اتجاهات، واهتمامات، وقيم تجعله مفكرًا، ومسايرًا للتطور المعرفي، وليس متلقيًا للمعارف، والمعلومات المقدمة إليه فحسب (سعدية شكري، ٢٠١٣: ١٥).

وبالرغم من أن دراسة منهج علم النفس قد تكون ذات أهمية بالغة للطلاب المعاقين سمعيًا لما يوفره من معلومات نفسية، وحياتية، ومواجهة المشكلات النفسية، وتعزيز الوعي الذاتي، والمساعدة على التعامل مع الآخرين ، إلا أن مناهجهم تخلو من دراسة منهج علم النفس لهذه الفئة.

## مشكلة البحث:

وبالرغم أن علم النفس كمادة دراسية يأتي في مقدمة المواد القادرة على تحقيق أهداف المرحلة الثانوية، والتي تعد الطالب للحياة الاجتماعية على النحو الذي يفيد فيه نفسه، ومجتمعه، كما أن الثقافة النفسية جزء مهم من الثقافة التي تشكل ثقافة الطالب كمواطن، وبالتالي تكون وظيفتها حيوية فإنها تشترك مع غيرها من المواد الدراسية الأخرى لكنها تتميز عنها بمفاهيم، واتجاهات، وقيم، ومهارات خاصة لا يمكن تعلمها إلا من خلال دراسة مادة علم النفس (سعدية شكري، ٢٠١٣: ٣٢-٣٣).

ومما سبق يتضح أهمية دراسة علم النفس للطلاب المعاقين سمعيًا، وبالرغم من ذلك وجدت الباحثة خلو مناهج المعاقين سمعيًا من مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية مقارنة بأقرانهم من الفئات الأخرى.

ولتأكيد ذلك قامت الباحثة بدراسة كشفية، حيث قامت باستطلاع رأي بعض معلمي الطلاب المعاقين سمعيًا في المرحلة الثانوية بالصفوف الثلاث بمدرسة الأمل للصم بنات في أسيوط، وبلغ عددهم (١٢) معلم، وأخصائي نفسي، واجتماعي، بهدف تعرف مدى أهمية منهج علم النفس للطلاب المعاقين سمعيًا، وكذلك الوقوف على الصفات، المهارات الذي يتميز بها الطلاب المعاقين سمعيًا.

## وقد أسفرت نتائج الدراسة الكشفية عن أن:

نسبة (٧٥%) من المعلمين اتفقوا على أن منهج علم النفس ذات أهمية بالغة وضروري للطلاب المعاقين سمعيًا، ووضحوا أن هذه الفئة تفتقد إلى دراسة بعض موضوعات علم النفس منها دراسة مراحل النمو، ومهارات التواصل، ودراسة الشخصية، وأن(٩٧%) منهم اتفقوا على أن الطلاب المعاقين سمعيًا لديهم انخفاض في مهارات اقتصاد المعرفة ماعدا مهارة استخدام التكنولوجيا، وذلك يستوجب استغلال ما استحدث من تكنولوجيا لمساعدة هذه الفئة.

كما قامت الباحثة بإستطلاع رأي بعض خبراء لغة الإشارة ذات الاتصال المباشر بالأفراد المعاقين سمعيًا، وبلغ عددهم (٢)، وبعض خريجي الجامعات من المعاقين سمعيًا، وكذلك استطلاع رأي بعض أساتذة كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، وعددهم(٣) أشاروا إلى أهمية منهج علم النفس للطلاب المعاقين سمعيًا.

في حين قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات اقتصاد المعرفة على عدد من الطالبات المعاقين، وعددهم (١٥) طالبة، وأسفرت النتائج على أن ( ٧٣%) لديهم انخفاض في هذه المهارات، مما يثبت أن الطلاب المعاقين سمعيًا لديهم انخفاض في مهارات اقتصاد المعرفة.

بناءً على ما سبق من عرض لآراء التربويين، وغيرهم من المهتمين بفئة المعاقين سمعيًا، ونتائج الدراسات السابقة، وكذلك نتائج الدراسة الكشفية، يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في انخفاض مهارات اقتصاد المعرفة لدى الطلاب المعاقين سمعيًا بالمرحلة الثانوية، وخلو مناهج المعاقين سمعيًا بالمرحلة الثانوية من منهج لعلم النفس؛ لذا يحاول البحث الحالي تقديم منهج مقترح لعلم النفس في ضوء التحول الرقمي للطلاب المعاقين سمعيًا بالمرحلة الثانوية، ومعرفة أثره على مهارات اقتصاد المعرفة.

## أسئلة البحث :

**يسعي البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية :**

- ما متطلبات التحول الرقمي اللازمة لبناء منهج لعلم النفس للطلاب المعاقين سمعيًا بالمرحلة الثانوية؟
- ما صورة المنهج المقترح لعلم النفس للطلاب المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الثانوي في ضوء التحول الرقمي؟

ما أثر المنهج المقترح لعلم النفس للطلاب المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الثانوي في ضوء التحول الرقمي على مهارات اقتصاد المعرفة؟

## مصطلحات البحث :

- **منهج مقترح لعلم النفس في ضوء التحول الرقمي:**

تعرف الباحثة منهج علم النفس المقترح في ضوء التحول الرقمي إجرائيًا: بأنه تصميم مقترح لجملة الخبرات المربية في علم النفس ممثلاً في الأهداف، والمحتوى، والوسائل، والأنشطة، والتقويم للطلاب المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الثانوي في ضوء التحول الرقمي من خلال تنفيذ هذا المنهج عن طريق نظام رقمي قائم على تكنولوجيا المعلومات، ومستحدثات التكنولوجيا في جميع جوانب المنهج، بما يمكنهم من المعارف، ومهارات اقتصاد المعرفة المناسبة لهم لمواصلة الحياة الطبيعية.

- **المعاقين سمعيًا:**

تعرف الباحثة المعاقين سمعيًا إجرائيًا: هم طلاب المرحلة الثانوية الذين يعانون من ضعف حاسة السمع بشكل كلي أو جزئي بمدرسة الأمل للصم باستخدام السماعات أو بدونها.

- **مهارات اقتصاد المعرفة:**

مجموعة من المعارف والسلوكيات والاتجاهات اللازمة للطلاب، والتي تمكنهم من تطبيق، وتوظيف المعرفة، وانتاجها، ونشرها بما يساعدهم على التكيف في مواكبة مجتمع الاقتصاد المعرفي، ومواكبة مستجداته وتحدياته (نوال العنزي، ٢٠١٥: ٩).

- **وتعرف الباحثة مهارات اقتصاد المعرفة إجرائيًا:**

بأنها المهارات التي يحتاجها الطلاب المعاقين سمعيًا بالمرحلة الثانوية لتساعدهم على توظيف المعرفة في الحياة الواقعية لتطويرهم فكريًا، وتقنيًا، واجتماعيًا، وسلوكيًا حتى يتمكنوا من ممارسة الحياة بشكل طبيعي.

## أهداف البحث :

**يهدف البحث الحالي إلى:**

- وضع تصور مقترح لمنهج علم النفس للطلاب المعاقين سمعيًا بالمرحلة الثانوية في ضوء التحول الرقمي.
- تنمية مهارات اقتصاد المعرفة لدى الطلاب المعاقين سمعيًا بالمرحلة الثانوية في ضوء المنهج المقترح القائم على التحول الرقمي.

## أهمية البحث :

**يستمد البحث أهميته من :**

**الأهمية النظرية:**

تتمثل أهمية البحث من الناحية النظرية في تقديم إطار نظري حول مهارات اقتصاد المعرفة، وحول الطلاب المعاقين سمعيًا، وتطوير المناهج.

**الأهمية التطبيقية :**

**قد يفيد البحث الحالي كلاً من:**

١- **الطلاب المعاقين سمعيًا بالمرحلة الثانوية:** من خلال تنمية مهارات اقتصاد المعرفة لديهم.
٢- **معلمي الطلاب المعاقين سمعيًا:** من خلال تزويدهم قائمة بمهارات اقتصاد المعرفة المناسبة للطلاب المعاقين سمعيًا.
٣- **واضعي المناهج:** وذلك بإمدادهم باختبار المواقف لمهارات اقتصاد المعرفة، وكذلك بمنهج مقترح لعلم النفس للطلاب المعاقين سمعيًا في ضوء التحول الرقمي، مما قد يسهم في وضع مقترحات جدية وفاعلة في عملية تطوير تعليم علم النفس لهؤلاء الطلاب في هذه المرحلة.
٤- **الباحثين:** قد يفتح البحث آفاقًا بحثية جديدة أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات لمنهج علم النفس، ومهارات اقتصاد المعرفة لدى فئات أخرى من المتعلمين.

## محددات البحث :

**يقتصر البحث الحالي على :**

- ✓ مجموعة من الطالبات المعاقات سمعيًا بالصف الثاني الثانوي بمدرسة الأمل للصم بنات بأسيوط، وتم اختيار هذا الصف تحديدًا: كونه يتكافئ في المرحلة العمرية مع أقرانهم من طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم النفس من الفئات الأخرى.
- ✓ المنهج المقترح لعلم النفس للطلاب المعاقين سمعيًا بالمرحلة الثانوية.

## منهجا البحث :-

١- **المنهج الوصفي:** عند إعداد الإطار النظري للبحث، وكذلك عند بناء مواد البحث وأدواته، وتحليل النتائج وتفسيرها.
٢- يستخدم البحث الحالي المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة من خلال التطبيقين القبلي والبعدي لعينة البحث.

## فرض البحث :

**يهدف البحث الحالي إلى اختبار صحة الفرض الآتي :**

- يوجد فرق دال احصائيًا عند مستوى ( ٠.٠١) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي ، والتطبيق البعدي لعينة البحث لاختبار المواقف لمهارات اقتصاد المعرفة لصالح التطبيق البعدي.

## مواد وأدوات البحث :

- قائمة متطلبات التحول الرقمي. (إعداد الباحثة)
- قائمة مهارات اقتصاد المعرفة المناسبة للطلاب المعاقين سمعيًا بالمرحلة الثانوية. (إعداد الباحثة)
- منهج مقترح لعلم النفس للطلاب المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الثانوي في ضوء التحول الرقمي. (إعداد الباحثة)
- دليل المعلم لتدريس المنهج المقترح لعلم النفس للطلاب المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الثانوي في ضوء التحول الرقمي. (إعداد الباحثة)
- كراسة أنشطة للطلاب المعاقين سمعيًا في وحدة " الأمن النفسي " من منهج علم النفس المقترح في ضوء التحول الرقمي مصاغاً في ضوء التحول الرقمي. (إعداد الباحثة)
- اختبار المواقف لمهارات اقتصاد المعرفة للطلاب المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الثانوي. (إعداد الباحثة)

## الاطار النظري للبحث:

**الإعاقة السمعية:**

تمثل الإعاقة السمعية مستويات متفاوتة من درجة الفقدان السمعي، وتتراوح بين درجة الفقدان السمعي البسيط، والفقدان السمعي الشديد والحاد، والفقدان السمعي يعني من الناحية الوظيفية قصور الفرد المصاب عن إدراك وفهم اللغة المنطوقة وبذلك فهو عجز سمعي يحد من القدرة على التواصل اللغوي مع الآخرين(أحمد عبد اللطيف، ٢٠١٤: ٢٣٠).

**ويمكن تعريف الإعاقة السمعية بأنها**: مصطلح يعبر عن ذلك القصور الذي يصيب الجهاز السمعي للإنسان لأسباب وراثية أو مكتسبة، قبل تعلم الكلام أو بعده، ويتراوح هذا القصور في القدرة السمعية بين الضعف الشديد للحاسة( الصمم) بشكل يعوق الفرد عن استخدام الأذن في تعلم اللغة وفهم الكلام المنطوق، والضعف الجزئي ( ضعف السمع) الذي لا يعوق الفرد عن استخدام الأذن في تعلم اللغة وفهم الكلام المنطوق حيث يمكنهم من الاستفادة من المعينات السمعية ( فاطمة الزهراء عبد الباسط، ٢٠٢٠: ١٨).

## مناهج المعاقين سمعياً:

إن الأفراد ذو الاحتياجات الخاصة لهم الحق في الحصول على الفرص التعليمية المتاحة لجميع الطلاب الآخرين، وهذا ما تنص عليه حقوق الطفل في الدساتير والتشريعات في دول العالم، إلا أن جميع الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بصفه عامة، والمعاقين سمعيًا بصفة خاصة ضئيلة جداً مقارنة بما هو مقدم للأسوياء(Annem,2017).

ومناهج المعاقين سمعيًا بمدارس الأمل لا تختلف عن مناهج العاديين أنها تركز على جوانب الاحتياجات الفردية، واختيار الوسائل التعليمية والأنشطة التي تحقق الهدف، ويقدم لهم ما يناسبهم بعد التعديل المناسب لهم(أحمد السيد، مصطفى شوقي، 2006:٦٩).

ومما سبق نجد أن المعاقين سمعيًا يدرسون المناهج نفسها، ومع ذلك تبين خلوها من منهج علم النفس للمرحلة الثانوية فلماذا؟ وهم في المرحلة نفسها، ويمرون بالتغيرات الجسمية والنفسية نفسها الخاصة بهذه المرحلة وهم، أشد احتياجًا لمنهج علم النفس بما يتناسب مع احتياجاتهم لتوفير المعرفة العلمية بخصائص وطبيعة هذه المرحلة، ومهارات الحياة التي تساعدهم في التغلب على ما تسببه الإعاقة من قصور، ولتوصيف ما يشعرون، وما يمرون به من مشاعر مختلفة، وذلك يتفق مع طبيعة منهج علم النفس.

## مبررات اقتراح منهج علم النفس للطلاب المعاقين سمعيًا:

يؤكد محمد زيدان( ٢٠٠٧ ) أن دراسة علم النفس إحدى الضروريات التربوية، والمطالب العصرية لطالب المرحلة الثانوية، حيث أنه بحاجة إلى الثقافة النفسية التي تعينه على التعامل الناجح مع الأشخاص والمجتمع، وكذلك من الأهداف الرئيسة لدراسة علم النفس لطلاب المرحلة الثانوية ليس فقط النسق المعرفي; وإنما تعليم طريقة حياة، وطريقة تفكير تساعد الطلاب على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

**وبناء على ما سبق نجد أن:**

١- طلاب المرحلة الثانوية المعاقين سمعيًا أكثر احتياجًا إلى مناهج تعينهم على التكيف النفسي، ومعاصرة التغيرات الحديثة والاستفادة من التكنولوجيا.
٢- عدم وجود منهج لعلم النفس للطلاب المعاقين سمعيًا بالمرحلة الثانوية، مما دفع الباحثة بإعداد منهج مقترح في تدريس علم النفس.
٣- أن الطلاب المعاقين سمعيًا لديهم القدرة على الانتاج، ويجب العمل على الاستفادة منهم.
٤- أن الطلاب المعاقين سمعيًا يحتاجون إلى معينات لمواجهة ما تتسبب به الإعاقة السمعية من قصور، وذلك قد يتفق مع ما يقدمه منهج علم النفس.

**ولذلك نجد أن اذا كانت دراسة علم النفس امرًا مهمًا لطلاب المرحلة الثانوية العاديين فإن الطلاب المعاقين سمعيًا أكثر احتياجًا لهذا المنهج للأسباب التالية:**

- تنمية ما لديهم من مهارات وامكانات بما يعينهم على القصور، وبما يخدم المجتمع.
- توفير احتياجاتهم النفسية والعلمية والمهارية.
- مساعدة ذوي الإعاقة السمعية بأن يكونوا أعضاء منتجين داخل المجتمع.
- المساواة بينهم وبين أقرانهم من العاديين والفئات الأخرى.
- تقليل الفجوة في التواصل بينهما وبين أفراد المجتمع.
- تنمية ما لديهم من مهارات وامكانات بما يساعدهم على الاندماج في الحياة والمجتمع.
- توفير احتياجاتهم من المعلومات التي تتعلق بالعوامل الجسمية، والنفسية، والشخصية، والتفكير، والسلوكيات المختلفة، والانفعالات وغيرها.

وإن تطوير منظومة التعليم لتواكب التحول الرقمي أصبح ضرورة لتحقيق إصلاح التعليم، ومن ثم التنمية خاصة بعد الانتقال إلى الاقتصاد القائم على الذكاء الاصطناعي، أساس التحول الرقمي حتى تتمكن المجتمعات من استيعاب التحولات الاقتصادية، والاجتماعية، والتكنولوجية في العصر الرقمي؛ مما يلقي المسؤولية على منظومة التعليم بضرورة تزويد الطلاب بمهارات العلوم التكنولوجية، والهندسة والرياضيات، ومهارات الذكاء الاصطناعي، والتي سيزداد الطلب عليها في العصر الرقمي (Zouein,، ٢٠١٩: ٨ ).

ومع ضرورة إخضاع المناهج الدراسية لنوع من المعالجة، والتطوير لتواكب احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتراعي ما بينهم وأقرانهم من الطلاب العاديين من فروق فردية(هويدا محمود،٢٠١٧ : ٦٣).

ومن خلال ما سبق نجد أن دوافع التوجه نحو التحول الرقمي في التعليم تزداد يومًا بعد يوم فلم يعد خيارًا اليوم بل أصبح ضرورة حتمية لا يمكن الاستغناء عنها في العملية التعليمية.

حيث أن التحول الرقمي في التعليم يعتبر الاستثمار في الفكر، والتغيير، وبنية المؤسسات التعليمية للاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة، لتبسيط الاجراءات، وتوفير سهولة الوصول لتلبية المتطلبات المتغيرة وتماشيًا مع التطور التكنولوجي المتسارع، وتحسين الخدمات التعليمية المقدمة بشكل أسرع وأفضل(هيثم عاطف، ٢٠٢٢ :٤٣ ).

## متطلبات تحقيق التحول الرقمي:

**اتفق كلًا من مصطفى أحمد ( ٢٠١٨ : ٧٧ )، ودلال الحارثي (٢٠٢٠ ) أن أبرز متطلبات التحول الرقمي تتمثل في الآتي:**

١- وضع استراتيجية للتحول الرقمي.
٢- نشر الثقافة الرقمية.
٣- تصميم البرامج التعليمية الرقمية.
٤- إدارة، وتمويل التحول الرقمي.
٥- بالإضافة إلى المتطلبات البشرية، والتقنية، والأمنية، والتشريعية، والميسرة لعملية التحول الرقمي.

وأن من أهم التغيرات التي تشهدها بيئة المؤسسات التربوية في الوقت الحالي هو التحول إلى عصر اقتصاد المعرفة، وذلك بفعل الثورة العلمية التكنولوجية والمعلوماتية والثورة المعرفية، فالمعرفة أصبحت القوة العظمى في هذا العصر باعتبارها محرك الإنتاج، والنمو الاقتصادي فلقد فرض اقتصاد المعرفة وتحدياته تحولات تربوية على النظم التعليمية بصفة عامة في سياستها، واستراتيجياتها، وأهدافها، وإداراتها، ومناهجها، وبرامجها، وطرائق وأساليب التدريس، ونظم الامتحانات، والتقويم التربوي( سعاد مساعد، نوال سويد، ٢٠١٦ :١).

## مهارات اقتصاد المعرفة:

عرفها محسن طاهر، مروان عبد الرضا(٢٠١٧:٢٠١ ) بأنها مجموعة من المهارات التي تتضمن تطبيق المعرفة من (حقائق، ومفاهيم، ونظريات، وأفكار، الخ) في مواقف حياتية، واقعية تتوجب أن يستخدم المتعلم مهارات حل المشكلات، والاتصال، والتكنولوجيا المعلومات، واستخدام مهارات التفكير بمستوياتها المختلفة، والتنبؤ، والضبط، والتحليل، وجمع المعلومات، وعرضها، وتنظيمها، وتفسيرها، ويتم ذلك من خلال استخدام الوسائط المتعددة في انتاج المعرفة، ونشرها، وتطبيقها.

## تصنيف مهارات اقتصاد المعرفة:

**صنفت سارة أحمد(٢٠١٨) مهارات اقتصاد المعرفة إلى خمس مهارات رئيسة هي:**

- مهارات التفكير.
- مهارات حل المشكلات.
- مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات.
- مهارات سلوكية.
- المهارات الاجتماعية والتواصل.
- المهارات الاقتصادية، والإعداد لسوق العمل.

## متطلبات منهج مقترح في ضوء التحول الرقمي نحو اقتصاد المعرفة:

**في ظل توجه الأنظمة التربوية نحو اقتصاد المعرفة فإنه يلزم الآتي:**

- الاستعداد الرقمي الذي يعني ايصال خدمات الاتصال لجميع الأطراف في جميع أنحاء النظام المؤسسي.
- الإدارة الإلكترونية والتي تهدف إلى العمل على تقديم الخدمات لجميع العاملين في مكان وجودهم بالسرعة، والكفاءة المطلوبة.
- الأعمال الإلكترونية التي تهدف إلى بناء تجمع رقمي لا ورقي.
- التعليم الالكتروني لرفع القدرات التنافسية لقوة العمل المؤسسية(بسام محمد، وأخرون، ٢٠١٤: ٢٤٦).

## اجراءات البحث:

**أ. عينة لبحث :-**

تم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة الأمل الثانوية بنات للصم بأسيوط للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٣ م وبلغ عددهم (١٥) طالبة.

ب. **اعداد مواد وأدوات البحث**:

✓ **اعداد أدوات البحث ومواده:**

**١. قائمة متطلبات التحول الرقمي:**

تطلب اقتراح منهج لعلم النفس في ضوء التحول الرقمي للطلاب المعاقين سمعيًا بالمرحلة الثانوية إعداد قائمة بمتطلبات التحول الرقمي، ولاشتقاق القائمة تم الرجوع إلى عدة مصادر، منها الأطر النظرية للتحول الرقمي، وآراء خبراء مناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في مجال المناهج التعليمية في ضوء التحول الرقمي، مثل دراسة الشيماء فاروق(٢٠٢٠)، ودراسة مرج زغدود( ٢٠٢٠)، ودراسة ريهام دخيل(٢٠٢١).

وفي ضوء المصادر السابقة، تم بناء قائمة أولية بمتطلبات التحول الرقمي، والتي اشتملت على (٢٠) متطلب، وتم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المختصين بلغ عدهم (١٣)، تم الاتفاق على قائمة متطلبات التحول الرقمي، التي يعتمد عليها بناء منهج علم النفس المقترح للطلاب المعاقين سمعيًا بالصف الثاني الثانوي في ضوء التحول الرقمي للطلاب في صورتها النهائية.

**٢. تصور المنهج المقترح لعلم النفس في ضوء التحول الرقمي للطلاب المعاقين سمعيًا للمرحلة الثانوية:**

في ضوء الاطار النظري للبحث وما تضمنه من بحوث ودراسات تتصل بموضوع البحث ومتغيراته من حيث أسسه وخطواته وخصائص الطلاب المعاقين سمعيا بالمرحلة الثانوية اللغوية والتعليمية والعقلية والاجتماعية واحتياجاتهم النفسية تم اعداد تصور للمنهج المقترح في علم النفس في ضوء التحول الرقمي للطلاب المعاقين سمعيا بالمرحلة الثانوية.

- **الصورة النهائية للمنهج المقترح :**

بعد اجراء التعديلات اللازمة وفقًا لآراء المحكمين واقتراحاتهم تم التوصل للصورة النهائية للمنهج المقترح في ضوء التحول الرقمي لتدريس علم النفس للمعاقين سمعيًا بالمرحلة الثانوية.

**٣. دليل المعلم لتدريس المنهج المقترح في ضوء التحول الرقمي:**

قامت الباحثة بإعداد منهج علم النفس المقترح في ضوء التحول الرقمي، ودليل المعلم على ضوء أهداف منهج علم النفس المقترح في ضوء التحول الرقمي، وذلك للاسترشاد عند تدريس المنهج ، وقد تم إعداد الدليل وفقا لما يلي:

- **اعداد دليل المعلم في صورته الأولية:**

**اشتمل الدليل في صورته الأولية على الآتي:**

- مقدمة الدليل.
- أهداف الدليل.
- أهمية الدليل.
- فلسفة الدليل.
- مصطلحات ومفاهيم اساسيه.
- مقترحات يمكن الاسترشاد بها.
- استراتيجيات التدريس المستخدمة في المنهج المقترح.
- أهداف المنهج المقترح العامة والإجرائية.
- الوسائل والادوات.
- الأنشطة التعليمية المقترحة.
- الخطة الزمنية لتدريس موضوعات المنهج المقترح.
- تدريس موضوعات منهج المقترح لعلم النفس في ضوء التحول الرقمي .
- اساليب التقويم المتبعة.

**٤. إعداد كراسة الانشطة والتدريبات :**

تم إعداد كراسة الأنشطة للطالبات في وحدة " الأمن النفسي " لإرشاد المتعلمين، وتوجيههم إلي التفاعل مع الأنشطة المختلفة التي يتم تكليفهم بها بكل درس من دروس الوحدة، وتتكون كراسة الأنشطة من مجموعة من الأنشطة حيث إن كل درس وفقا لمنهج علم النفس المقترح في ضوء التحول الرقمي يتخلله عدد من الأنشطة الخاصة بهذا الدرس، والتي تتناسب مع المنهج المقترح في ضوء التحول الرقمي، والمستهدفة تنمية مهارات اقتصاد المعرفة لطالبات الصف الثاني الثانوي المعاقات سمعيًا .

**- مكونات كراسة الأنشطة والتدريبات :**

**وحدة الأمن النفسي :**

- أنشطة الموضوع الأول " التفكير الإيجابي "
- أنشطة الموضوع الثاني " الحماس الذاتي "
- أنشطة الموضوع الثالث " الأمن النفسي " .
- أنشطة الموضوع الرابع " الإحباط والصراع والقلق "
- أنشطة الموضوع الخامس " أساليب حل الصراعات ومواجهة الإحباط"
- أنشطة الموضوع السادس" الاثار النفسية للتكنولوجيا الحديثة "
- وقد تم عرض كراسة الأنشطة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٥) محكمًا، وذلك للتأكد من مدى صلاحيتها ، وفاعليتها ، وبذلك أصبحت كراسة الأنشطة في الصورة النهائية لها.

**٥. اختبار مهارات اقتصاد المعرفة للطلاب المعاقين سمعيًا بالمرحلة الثانوية: إعداد الباحثة**

تطلب تحقيق أهداف البحث الحالي والإجابة عن اسئلته إعداد اختبار مواقف لقياس مهارات اقتصاد المعرفة لدى الطلاب المعاقين سمعيًا بالمرحلة الثانوية وقد مر اعداد اختبار المواقف بالخطوات التالية:

**اعتمدت الباحثة في بناء اختبار المواقف لمهارات اقتصاد المعرفة على عدة مصادر منها:**

- قائمة مهارات اقتصاد المعرفة المناسبة للطلاب المعاقين سمعيًا بالمرحلة الثانوية التي تم التوصل إليها.

- خصائص الطلاب المعاقين سمعيًا بالمرحلة الثانوية، واحتياجاتهم والتي تم الإشارة إليها مسبقًا بالاطار النظري للبحث( الفصل الثاني).
- الرجوع إلى بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات اقتصاد المعرفة المناسبة للمرحلة الثانوية والمناسبة بشكل عام كدراسة سعيد توفيق ( ٢٠١٣)، ودراسة سارة أحمد (٢٠١٨)، ودراسة فاطمة بنت علي( ٢٠١٩)، إيمان صابر، عامر مترك (٢٠٢٢)، ،والرجوع الى بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات اقتصاد المعرفة المناسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والطلاب المعاقين سمعيًا كدراسة أحمد محمود (٢٠٢٠)، وفي ضوء المصادر السابقة تم اعداد صورة أولية لاختبار المواقف لمهارات اقتصاد المعرفة لطلاب المعاقين سمعيا بالمرحلة الثانوية تضمنت عده مواقف بما يتناسب ومهارات اقتصاد المعرفة المستهدفة وتم عمل جدول مواصفات لهذا الاختبار روعي في اعداده الوزن النسبي لمهارات اقتصاد المعرفة التي يقيسها وذلك لتحديد عدد المواقف المتضمنة في الاختبار.
- وبذلك تكون اختبار المواقف لمهارات اقتصاد المعرفة من (٣) مهارات المستهدفة بالبحث كالتالي مهارة (التفكير وحل المشكلات، التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المهارات الحياتية والمهنية).

## صوغ تعليمات الاختبار:

**روعي في صوغ تعليمات الاختبار:**

١- السهولة والوضوح.

٢. مناسبتها للمستوى الطلاب المعاقين سمعيا بالمرحلة الثانوية.

٣. توضيح الهدف من الاختبار.

٤. تحديد طريقة الإجابة عن مواقف الاختبار تحديدًا دقيقا.

٥. وانقسمت التعليمات الى تعليمات خاصة بالطالبات اللاتي يطبق عليهن الاختبار والتي، تمثلت في توجيه الطالبات الى الاداءات التي يجب اتباعها عند الإجابة عن الاختبار وقد **حددتها الباحثة فيما يلي:**

- قراءة كل موقف جيدًا لتعرف المطلوب منه.
- عدم البدء في الإجابة عن مواقف الاختبار حتى يؤذن لهم.
- توعيتهم بأن هذا الاختبار لا يستخدم الا لغرض البحث العلمي.
- تعليمات خاصة بالمطبق المعلم القائم بتطبيق الاختبار وتمثلت فيه شوفي دي تكتب ولا لا يسمح بالإجابة الجماعية او المشتركة.

- التأكيد من أن بيانات الطالبة قد سجلت بشكل صحيح.
- في بداية الاختبار ان يتم تسجيل درجات تسجيل درجات الطالبة وفقا لمفتاح التصحيح.

**ضبط اختبار مهارات اقتصاد المعرفة:**

بعد القيام بالخطوات السابقة تم عرض اختبار مهارات اقتصاد المعرفة في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس علم النفس عددهم بلغ عددهم ( ١٥) محكما للحكم على مدى صلاحيته للتطبيق في المجال الميداني وتعرف رأيهم حول:

- مدى مناسبة مواقف الاختبار لمهارات اقتصاد المعرفة المستهدفة.
- مدى مناسبة الاختبار لطلاب المرحلة الثانوية المعاقين سمعيًا.
- مدى تنوع وشمولية فقرات ومواقف الاختبار لمهارات اقتصاد المعرفة المستهدفة كافة.
- سلامة الصياغة العلمية واللغوية لمفردات الاختبار.
- كفاية التعليمات المقدمة للمعلم والطلاب.
- تعديل أو حذف أو اضافه ما يرونه ضروريًا لضبط الاختبار.

بعد تحكيم اختبار مهارات اقتصاد المعرفة واجراء التعديلات اللازمة وفقا لآراء المحكمين ومقترحاتهم تم تطبيقه على مجموعة استطلاعيه غير مجموعة البحث من الطلاب المعاقين سمعيًا بالمرحلة الثانوية بمدرسه الأمل الثانوية بطهطا بلغ عددهم ( ٨) طالبات حيث طبق الاختبار يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ /2/ 2024 م ،وتم إعادة التطبيق على المجموعة الاستطلاعية يوم الثلاثاء الموافق 2024/3/5 م وذلك لحساب صدق الاختبار ومعامل ثباته, وتحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار.

**الصدق Validity :**

**اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاختبار على ما يلي:**

**- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity**

للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس علم النفس، وفي التربية الخاصة والتكنولوجيا، والذين كانت لهم دراسات أو أبحاث في هذا المجال أو أحد المتغيرات المرتبطة به بلغ عددهم ( ١٥) محكمًا، وقد اشتملت تلك الصورة على (٢٥) عبارة بهدف: التأكد من مناسبة العبارات للمفهوم المراد قياسه، وتحديد غموض بعض العبارات لتعديلها، وحذف بعض العبارات غير المرتبطة بالمواقف المختلفة، أو غير مناسبتها لطبيعة وخصائص الطلاب، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (٣) فقرات، وحذف (٣) فقرات؛ لتكرار بعضها ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم

تحظ بنسبة اتفاق أعلى من ٨٠ %، ويوضح جدول (١) بعض العبارات التي تم تعديلها، وجدول (٢)الأخرى التي تم حذفها، وقد تم التأكد من أن مفردات الاختبار صادقة بعد العرض على المحكمين واجراء التعديلات اللازمة وفقا لآرائهم.

**جدول (١)**

**العبارات التي تم تعديل صياغتها للاختبار**

| رقم العبارة في الاختبار | العبارات قبل التعديل | العبارات بعد التعديل |
|---|---|---|
| ١٤ | طُلب منكِ حضور ندوة للتوعية بالآثار النفسية للتكنولوجيا، وكان المحاضر من السامعين عليك أن | طُلب منكِ حضور ندوة للتوعية بالآثار النفسية للتكنولوجيا، وكان المحاضر من المتكلمين، ولا يتحدث بلغة الإشارة عليك أن: |
| ٣ | تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات |
| ٢٠ | طلب منكِ المعلم القيام بإعداد بحثًا عن أساليب حل الصراعات، ويجب أن تنجزيه في وقت محدد فماذا عليك أن تفعل(مهارة تفكير وحل المشكلات) | طلب منكِ المعلم القيام بإعداد بحثًا عن أساليب حل الصراعات، ويجب أن تنجزيه في وقت محدد فماذا عليك أن تفعل( مهارة حياتية ومهنية ) |

**جدول (٢)**

**العبارات التي تم حذفها في للاختبار**

| م | العبارات المحذوفة |
|---|---|
| ١ | يقول كونفوشيوس إن كرهت واقعك تمرد، واصنع واقعًا جديدًا، واستبدل بألمك حلمًا جميلًا إذا كانت تنطبق المقولة السابقة على حياتكِ فكيف تغيرها |
| ٢ | أثناء وجودك في مشكلة، نتج مجموع مشاعر مؤلمة كالإحساس بالضيق، والتوتر، والغضب، والعجز، والدونية ماذا تفعل للتخلص من هذه المشاعر. |
| ٣ | أثناء تصفحك الإنترنت وجدت موقع يطرح بعض الموضوعات النفسية مثل الأمن النفسي وغيرها فإنك. |

- أصبح الاختبار بعد حذف الفقرات التي لم تحظ بنسبة اتفاق أعلى من ٨٠ % من السادة المحكمين في صورته الأولية يشتمل على (٢٢) موقف، وتم تطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للاختبار.

**-الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار Internal Consistency :**

للتأكد من الاتساق الداخلي لاختبار مواقف مهارات اقتصاد المعرفة قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل موقف من مواقف الاختبار وكذا بين درجة كل مهارة مهارة رئيسة والدرجة الكلية لاختبار مواقف مهارات اقتصاد المعرفة بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، ويوضح جدول (٣) معاملات الارتباط.

**جدول (٣)**

**معاملات الارتباط بين درجة كل موقف من مواقف الاختبار ودرجة الاختبار الكلية**

| الفقرات | الارتباط بالبعد | الارتباط بالدرجة الكلية | الفقرات | الارتباط بالبعد | الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | **٠.٥٧٨ | **٠.٨٢٤ | ١٢ | **٠.٦٦٥ | **٠.٨٣٩ |
| ٢ | **٠.٦٧١ | **٠.٦٣٢ | ١٣ | **٠.٧٤٧ | **٠.٨٢١ |
| ٣ | **٠.٧٧٤ | **٠.٦٧٥ | ١٤ | **٠.٦٩٨ | **٠.٦٧٤ |
| ٤ | **٠.٥٤٩ | **٠.٥٧٤ | ١٥ | **٠.٧٣٩ | **٠.٥٦٩ |
| ٥ | **٠.٦٢١ | **٠.٦٩٨ | ١٦ | **٠.٧٢٤ | **٠.٥٥٧ |
| ٦ | **٠.٧٣٤ | **٠.٧٨٩ | ١٧ | **٠.٧٨٥ | **٠.٥٣٦ |
| ٧ | **٠.٦٤٨ | **٠.٦٣٧ | ١٨ | **٠.٦١٧ | **٠.٥٤٤ |
| ٨ | **٠.٨٢٥ | **٠.٦٤٧ | ١٩ | **٠.٦٨٦ | **٠.٥٤٦ |
| ٩ | **٠.٨٩٣ | **٠.٧٣٨ | ٢٠ | **٠.٧٧٦ | **٠.٦١٤ |
| ١٠ | **٠.٩٢١ | **٠.٦٨٠ | ٢١ | **٠.٧٨٣ | **٠.٦٨٩ |
| ١١ | **٠.٦٦٢ | **٠.٨٢٦ | ٢٢ | **٠.٨٢٤ | **٠.٧٧٨ |

**** دال عند مستوى ٠.٠١**

يتضح من جدول (٣) أن عبارات الاختبار كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي الاختبار.

**الثبات Reliability** :

**- طريقة ألفا كرونباك:**

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠.٨٤٢، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار.

**- طريقة التجزئة النصفية:**

استخدمت الباحثة طريقة **التجزئة النصفية** لحساب ثبات الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وجدول(٤) يوضح معاملات الثبات.

**جدول(٤)**

**معاملات ألفا كرونباك ومعاملات التجزئة النصفية لثبات الاختبار**

| المهارات | معامل سبيرمان | الدلالة | ألفا كرونباك |
|---|---|---|---|
| التفكير وحل المشكلات | ٠.٩١٠ | ٠.٠١ | ٠.٨٤٩ |
| تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | ٠.٩٤١ | ٠.٠١ | ٠.٨٢٩ |
| المهارات الحياتية والمهنية | ٠.٩١٧ | ٠.٠١ | ٠.٨٤٧ |
| درجة الاختبار الكلية | ٠.٩٢٣ | ٠.٠١٠ | ٠.٨٤٢ |

يتضح من جدول (٤) أن أبعاد الاختبار كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاختبار.

## الصورة النهائية لاختبار مواقف مهارات اقتصاد المعرفة :

بعد اجراء التعديلات اللازمة لاختبار للاختبار في ضوء آراء المحكمين المختصين، وملاحظاتهم، وفي ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية والتأكد من صدق الاختبار وثباته أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزًا للتطبيق على عينة البحث من الطالبات المعاقات سمعيًا بالمرحلة الثانوية.

## نتائج البحث:

- ❖ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين رتب متوسطي درجات طالبات عينة البحث في القياس القبلي والبعدي **لاختبار المواقف** وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥ لصالح درجات الطالبات في القياس البعدي.
- ❖ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين رتب متوسطي درجات طالبات عينة البحث في القياس البعدي والتتبعي **لاختبار المواقف** وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

## ويمكن تفسير النتائج كالآتي:

- اقتراح منهج لعلم النفس في ضوء التحول الرقمي، ساعد على وضع رؤية ورسالة للمنهج، تواكب التقدم التكنولوجي بما يواكب متطلبات العصر لاحتياجات الطالبات المعاقات سمعيًا، مما ساعد على مواجهة المشكلات، والقدرة حلها بسهولة.
- اقتراح منهج لعلم النفس في ضوء التحول الرقمي، للطالبات المعاقات سمعيًا بالصف الثاني الثانوي، ساعد على تحديد أهداف المنهج، بما يتوافق مع احتياجات ومتطلبات هؤلاء الطالبات، وتنمية مهارات اقتصاد المعرفة المختلفة لديهن ( التفكير وحل المشكلات، التعامل مع التكنولوجيا والاتصال، المهارات الحياتية والمهنية ) حتى يتحقق اقتصاد المعرفة.
- اقتراح منهج لعلم النفس في ضوء التحول الرقمي، للطالبات المعاقات سمعيًا بالصف الثاني الثانوي، ساعد على اختيار موضوعات مناسبة لاحتياجات الطالبات المعاقات سمعيًا، وتوظيف العديد من مهارات اقتصاد المعرفة التي تستهدف تنمية اقتصاد المعرفة، لممارسة التفكير، ومواجهة المشكلات في المواقف الحياتية.
- اقتراح منهج لعلم النفس في ضوء التحول الرقمي، للطالبات المعاقات سمعيًا بالصف الثاني الثانوي، ساعد على توظيف العديد من الإستراتيجيات التدريسية الرقمية المتنوعة التي جعلت الطالبات المعاقات سمعيًا محور العملية التعليمية، وقادرين على ممارسة العديد من مهارات اقتصاد المعرفة داخل الصف.
- ساعد اقتراح منهج لعلم النفس في ضوء التحول الرقمي، للطالبات المعاقات سمعيًا بالصف الثاني الثانوي على تنمية مهارات اقتصاد المعرفة، من خلال الخروج من الإطار التقليدي، ومراعاة احتياجات الطالبات المعاقات سمعيًا، ومتطلباتهن، والعمل على دعم القدرات التفكرية، والمهارات الحياتية، وتوضيح المجالات المختلفة لهن، ودعم نقاط القوة لديهن.

- اقتراح منهج لعلم النفس في ضوء التحول الرقمي، للطالبات المعاقات سمعيًا بالصف الثاني الثانوي، ساعد على التركيز على أساليب التقويم الحديثة، والممارسة الفعلية للمهارات المختلفة، بما يتوافق مع تحقيق أهداف المنهج المقترح في ضوء التحول الرقمي، ويتناسب وخصائص الطالبات، مما ساعد التعرف على مدى تمية مهارات اقتصاد المعرفة على نحو دقيق.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات والبحوث التي أكدت فاعلية برامج ومناهج دراسية مقترحة في تنمية مهارات اقتصاد المعرفة، وأهمية هذه المهارات لدى المتعلمين، مثل دراسة أحمد محمود أحمد( ٢٠٢٠)، ودراسة إيمان صابر، عامر مترك( ٢٠٢٢).

## أولًا المراجع العربية:

أحمد عبد اللطيف أبو أسعد.( ٢٠١٥). إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم، دار المسيرة، عمان، الأردن.

أحمد محمود أحمد محمود.(٢٠٢٠). توظيف اقتصاد المعرفة في تصميم مواقف تعليمية مقترحة لتنمية جوانب التأهيل المهني للطلاب ذي الإعاقة السمعية بمدارس الأمل الثانوية الفنية، المجلة التربوية، ع(٧٦) أغسطس، ص ص ١٢٩٠-١٣٥٧.

الشيماء فاروق.(٢٠٢٠). المناهج الدراسية في ظل التحول الرقمي والتنمية المستدامة، دراسات في التعليم الجامعي، المؤتمر الثالث عشر ١٠-١١ أكتوبر.

إيمان صابر عبدالقادر، عامر مترك سياف.( ٢٠٢٢). متطلبات الاقتصاد المعرفي في المناهج الدراسية بمراحل التعليم العام،ع(٢٠)، ج(٥)

https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://scpm.site/archives/5341&ved=2ahUKEwiX7YXqsbqHAxW9UqQEHXCSBTQQFnoECBYQAQ&usg=AOvVaw3Sul_C_j7ZgsPrAn-CXPFI

بسام محمد القضاة، رائد فخري أبولطيفة، مؤيد أحمد الخوالدة، محمد عارف عساف.(٢٠١٤). مقدمة في المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

دلال الحارثي.(٢٠٢٠). التحول الرقمي في المملكة، برنامج تدريبي( ندوة)، ع١١، أكتوبر.

ريهام دخيل سالم محمد الشمري.( ٢٠٢١) ، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، ج١٣، ع١، ص ص ٢٢٧- ٢٥٠.

زينب محمود أحمد علي.( ٢٠١٩). معلم العصر الرقمي: الطموحات والتحديات، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع ٦٨، ديسمبر.

سارة أحمد علي( ٢٠١٨)، مهارات اقتصاد المعرفة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ومدى تضمنها في محتوى كتاب الأحياء، مجلة البحث العلمي، كلية التربية، جامعة نجران، ع١٩، ص ص ٤٧١- ٥١٢.

سعاد محمد.( ٢٠١٣). تخطيط السياسة التعليمية والتحديات الحضارية المعاصرة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

سعاد مساعد الأحمدي، ونوال سويد العنزي.(٢٠١٦). درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب رياضيات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، عالم التربية، مصر، ١٧(٥٣)، ١- ٤٩ .

سعدية شكري علي عبد الفتاح.(٢٠١٣). اتجاهات تعليم علم النفس في ضوء نظرية ما وراء المعرفية والبنائية، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب.

سعيد كمال عبد الحميد.( ٢٠١١). تربية وتعليم المعوقين سمعيًا، دار المسيرة للنشر، عمان.

علي حنفي.(٢٠١٢). الإعاقة السمعية، الرياض، دار الزهراء.

سعيد توفيق سعيد شفقة.( ٢٠١٣). مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

فاطمة بنت علي ابن عبد الله الغامدي(٢٠١٩)، درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي بمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية بمدينة مكة المكرمة، المجلة التربوية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ع٦٦، أكتوبر ص ص ١٧٨- ٢٢٤.

فاطمة الزهراء عبدالباسط عبدالواحد.(٢٠٢٠). الإعاقة السمعية سيكولوجية المعاقين سمعيًا طرق التواصل- التنمية اللغوية والكلامية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

محسن طاهر مسلم، مروان عبد الرضا.(٢٠١٧). مجلة اوروك للعلوم الانسانية، جامعة القادسية ، كلية التربية، ع٤، ج١٠.

محمد زيدان.(٢٠٠٧). اتجاهات حديثة في مناهج علم النفس بالمرحلة الثانوية، ط٢، سفير للإعلام والنشر، القاهرة.

محمد علي حسن شعلان.( ٢٠١٦). حوكمة التحول الرقمي في الرؤية السعودية ٢٠٣٠، مجلة المهندس، تصدر عن الهيئة السعودية للمهندسين، ع ٩٩، أغسطس.

مرج زغدود.(٢٠٢٠). أثر التحول الرقمي على مقاربات التعليم: التعليم الإلكتروني-دراسة حالة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية، ع(٦)، ص ص ١-١٩.

مصطفى أحمد أمين.( ٢٠١٨). التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة، مجلة الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة دمنهور، ع ١٩، سبتمبر.

نوال العنزي.(٢٠١٥). درجة توافر مهارات الإقتصاد المعرفي في كتب رياضيات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة.

هدى يحيي اليامي.(٢٠٢٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٨٥، الجزء الثاني، يناير، ص ص ١١- ٦١.

هيثم عاطف حسن.( ٢٠٢٢). التحول الرقمي في التعليم( تقنيات وإستراتيجيات)، المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

هويدا محمود الإتربي.(٢٠١٧). فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين ومشكلاته كما يراها المعلمون: دراسة حالة على محافظة الغربية، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع(٣٧).

**ثانيًا: المراجع الأجنبية:**

Anne, M. (2017):Disabilities Inclusive Education Systems and Policies Guide for Low- and Middle-Income Countries, **Research Triangle Park (NC)**: RTI Press; 2017 Jul.

Bates, A. (201٤). *Teaching in a digital age: Guidelines for designing teaching and learning.* Available online at http://opentextbc.Ca/ teaching in a digital age. Retrieved on June 23, 2019.

Zouein, P. (2019). Higher education on 4.0 Drivers and Framework, Expert Group Meeting on" Artificial Intelligence and Local Industrial Development, Lebanese American University, UN-House, Beirut.